



منشور عد 19 / 2009

تونس في : 14 مارس 2009

من وزير التعليم العالى والبحث العلمى والتكنولوجيا
إلى
السيدة والسادة رؤساء الجامعات
السيدات والسادة عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالى والبحث

الموضوع: إحداث شهادات وطنية للماجستير في إطار نظام الإجازة والماجستير والدكتوراه ("أمد")
بالنسبة إلى العودة الجامعية 2010/2009 (الدفعة الأولى).

المصاحب:

- نسخة من المذكرة الإطارية لاعتماد "أمد" على مستوى الماجستير.
- استمارة تتعلق بمطلب تأهيل شهادة ماجستير في إطار نظام "أمد".
- استمارة بطاقة وصفية لوحدة تعليمية.

شهدت السنة الجامعية 2009/2008 اكتمال المرحلة الأولى من إنجاز الإصلاح المتعلق باعتماد نظام "أمد" على مستوى شهادة الإجازة والتي امتدت في نسق تدريجي على ثلاث سنوات توجت بانخراط كافة مؤسسات التعليم العالى والبحث المعنية في هذه المنظومة.

ودعما لهذه المكتسبات، وعملا على استكمال عملية الإصلاح، تم إنجاز المذكرة الإطارية لاعتماد "أمد" على مستوى الماجستير. وهي وثيقة مرجعية تؤسس للمرحلة الثانية من نظام "أمد"، وتضبط الخطوط المرجعية لإرساء شهادات الماجستير.

وتعتزم الوزارة تعميم شهادات الماجستير المندرجة في نظام "أمد" تدريجيا ابتداء من السنة الجامعية 2010-2009 إلى موفى سنة 2011-2012 طبقا للمبادئ والتراتب المنصوص عليها بالوثيقة المذكورة.

وسعيا إلى تأمين أوفر ظروف النجاح للعودة الجامعية 2009-2010، تدعى كافة مؤسسات التعليم العالي والبحث الراغبة في إحداث مسالك في إطار الدفعة الأولى من الشهادات الوطنية للماجستير المندرجة في نظام "أمد" إلى الالتزام بالتوصيات واحترام الإجراءات والآجال المبينة أدناه.

1- التوصيات العامة :

تدعى كافة مؤسسات التعليم العالي والبحث إلى مراعاة التوصيات التالية :

- العمل على التعريف بنظام "أمد" وتوضيح مزاياه انطلاقا من النصوص التشريعية والترتيبية الصادرة في الغرض واعتمادا على وثيقة المذكرة الإطارية المصاحبة والمتعلقة باعتماد "أمد" على مستوى الماجستير.
- تفعيل تقاليد الحوار والتشاور قصد تصور مشاريع الشهادات المقترح إحداثها.
- الحرص على تحقيق التكامل بين ما تم إحداثه من شهادات على مستوى الإجازة وما يتم اقتراحه من تخصصات على مستوى شهادات الماجستير واحترام معايير الجودة في الغرض.
- السعي إلى اقتراح شهادات ماجستير تستجيب للأهداف الاستراتيجية القطاعية والوطنية المتعلقة خاصة بتعزيز التشغيلية ودعم إحداث المؤسسات وبناء مجتمع المعرفة.
- الحرص على إشراك ممثلي المحيط الاقتصادي والاجتماعي وأهل المهنة خاصة في تصور شهادات الماجستير المهني.

وعملا على توفير فرص مواصلة الدراسات العليا لخريجي الدفعة الأولى من إجازات "أمد"، واحترام معايير الجودة وشروطها في ما سيحدث من شهادات الماجستير، فإن الأولوية في التأهيل تعطى إلى المؤسسات الجامعية التي تؤمن شهادات ماجستير في النظام القديم والتي انخرطت في الدفعة الأولى من إجازات نظام "أمد".

وتكريسا للأهداف التنموية الوطنية المتعلقة بتعزيز تشغيلية خريجي التعليم العالي ودفع نسق إحداث المؤسسات، تدعى مؤسسات التعليم العالي والبحث المعنية إلى العمل على توفير عروض تكوين تمكن من توجيه ثلثي الطلبة إلى شهادات الماجستير المهني والثلث إلى شهادات ماجستير البحث.

2- الروزنامة :

عملا على توفير خدمات الإعلام والمصاحبة الضرورية للمؤسسات التي ترغب في بعث شهادات ماجستير مستحدثة، وحتى يتسنى عرض مشاريع الإحداث الجديدة في الآجال على نظر اللجان الوطنية القطاعية وعلى مجلس الجامعات قصد التأهيل، فالمرغوب منكم توخي التمشي الموالي:

- المرحلة الأولى: تشكيل خلايا العمل وإطلاق عمليات الدرس والتشاور داخل الأقسام ولجان شهادات الماجستير والمجالس العلمية لإعداد مشاريع الشهادات المزمع اقتراحها مستعينين في ذلك بالاستثمارات المصاحبة، وإحالتها إلى الجامعة المعنية في أجل أقصاه يوم 2 ماي 2009.
- المرحلة الثانية: دراسة المشاريع المتكاملة للشهادات المقترح إحداثها من قبل الهياكل البيداغوجية والعلمية المختصة ومجلس الجامعة المعنية وإحالتها إلى مصالح الإدارة العامة للتجديد الجامعي في أجل أقصاه يوم 15 ماي 2009.

ونظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية، فإني أعول عليكم لتطبيق مقتضيات هذا المنشور بعنايتكم المعهودة والالتزام بالتوصيات والآجال الواردة فيه حتى يتسنى تعزيز مكتسبات مشروع إصلاح منظومة التعليم العالي.

الأزهر بوعوني